

## سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني وعلاقتها بمرحلة المراهقة

صالح شويث السعيد\*  
\*

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين سلوك إيذاء الذات، والسلوك العدواني لدى عينة مؤلفة من (60) مراهقاً ومراهقة، وذلك في ضوء استجاباتهم على مقياسين؛ مقياس إيذاء الذات، ومقياس السلوك العدواني. تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين: ضابطة وتجريبية، ثم طبق برنامج إرشادي على المجموعة التجريبية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على مقياسي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاختلاف الجنس، بالنسبة إلى سلوك إيذاء الذات فيما لم تظهر فروق دالة فيما يتعلق بالسلوك العدواني، وكذلك لم تظهر فروق ذات دلالة تُعزى للتفاعل بين الجنسين ونوع المجموعة، بالنسبة إلى كل من سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني.

الكلمات الدالة: سلوك إيذاء الذات، السلوك العدواني.

### المقدمة

2. فرضية التعزيز السلبي: وتعني أن سلوك إيذاء الذات متعلم، واستمراره يعتمد على تجنب المثير المنفر.

3. فرضية الإثارة الذاتية: وتعني أن المراهق يلجأ إلى إيذاء الذات لأنها تزوده بإثارة حسية.

4. فرضية العضوية: وتعني أن سلوك إيذاء الذات يكون نتيجة لعمليات فسيولوجية شاذة.

5. الفرضية النفسية الديناميكية: وتعني أن سلوك إيذاء الذات هو محاولة من المراهق لخفض الشعور بالذنب.

ويرى مايرز (Mayers, 2013) أن هدف أي أسلوب من أساليب المعالجة، هو خفض قوة السلوك، من حيث المدة والشدة والتكرار، وليس الهدف إعاقه السلوك من الظهور بشكل مؤقت، ويقصد بذلك، القياس الموثوق لسلوك إيذاء الذات، واستخدام التصميمات التجريبية والتقارير الذاتية والقصصية.

وهناك طرق متعددة لعلاج سلوك إيذاء الذات، وهي:

1. المعالجة الطبية: حيث تشير الدراسات الطبية إلى أن سلوك إيذاء الذات يرتبط أحياناً مع بعض المشكلات الجسدية، لذلك لابد من إجراء فحص طبي شامل، وأيضاً استخدام بعض الأدوية.

2. النفسية الديناميكية: وهذه الطريقة تسند إلى أسلوب التحليل النفسي، وحسب هذه النظرية فإن سلوك إيذاء الذات يكون ناتج عن محاولة للتنفيس الانفعالي.

3. المعالجة السلوكية: وتستند هذه الطريقة إلى جداول التعزيز باعتبار أن سلوك إيذاء الذات هو سلوك إجرائي، وتستخدم هذه الطريقة كذلك أساليب مثل المعالجة بالتعزيز

يُعد سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني من السلوكيات التي يستخدمها بعض المراهقين في المرحلة الثانوية، التي يمكن أن تؤدي إلى عدم قدرتهم على التكيف والتعايش مع زملائهم في المدرسة أو مع الآخرين في المجتمع.

حيث يشير كار (Carr, 2009) إلى أن سلوك إيذاء الذات يتضمن عدداً من أنماط السلوك التي يمارسها المراهق. ويحدث الأذى الجسدي لنفسه، مثال التخميش، أو التخديش أو العض، أو ضرب الرأس بعنف إلى الحد الذي يحدث فيه نزيفاً يستدعي العلاج في المستشفى.

وكذلك يشير مفهوم سلوك إيذاء الذات إلى مجموعة من الاستجابات التي ينجم عنها أذى جسدي للمراهق الذي يصدر عنه مثل هذا السلوك. ويتم بال تكرار، وتكون نتائج هذا السلوك تراكمية تظهر على المدى البعيد أو تظهر مباشرة (Faveil, 2011).

ويشير سكرودر (Schroeder, 2013) إلى أن دوافع سلوك إيذاء الذات تتمثل في عدة افتراضات هي:

1. فرضية التعزيز الذاتي: وتعني أن سلوك إيذاء الذات متعلم، واستمراره يعتمد على التعزيز.

\* قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت.  
تاريخ استلام البحث 2016/03/28، وتاريخ قبوله 2016/05/18.

5. نظرية التعلم الاجتماعي: وتشير أن السلوك يتم تعلمه بالنمذجة، فإذا تعرض الفرد لنماذج عدوانية وعنيفة فإنه يتعلم هذا السلوك.

ويرى سالز (Sallis, 2012) أنه يمكن قياس السلوك العدواني من خلال الملاحظة المباشرة أو قياس السلوك من خلال نتائجه، والمقابلة، وتقدير المعلمين والزملاء، والطرق الإسقاطية.

وأوضح ساليبي وكراولي (Salby & Crowley, 2010) أنه يمكن معالجة العدوان من خلال استخدام نظرية التحليل النفسي، حيث ترى هذه النظرية أن العلاج يكمن في مساعدة الشخص على التعبير عن الطاقة العدوانية التي لديه بطرق بناءة ومقبولة. كذلك استخدام النظرية السلوكية كاستخدام التعزيز التفاضلي، ويقصد به تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب، أو استخدام أسلوب الإقصاء والعزل. مشكلة الدراسة وأهميتها:

يشير أدب البحث العلمي في هذا الموضوع إلى أن الفئات التي يصدر عنها سلوك إيذاء الذات تمثل ما نسبته 10%-15% من المراهقين الذين يترددون على العيادات النفسية (Cambrill, 2012) وللأسف لا توجد إحصائيات لسلوك إيذاء الذات في العيادات النفسية في الكويت. حيث أشارت بعض الدراسات كدراسة ميلر (Miller, 2011) في نتائجها إلى أن سلوك إيذاء الذات يتكرر في المواقف التي تكثر فيها تعليمات، ومطالب الوالدين على أبنائهم. وتزايد الاهتمام أيضاً بدراسة السلوك العدواني الذي يُعد من السلوكيات غير السوية والمنفرة التي يستخدمها المراهقون ضد بعضهم البعض في المدرسة. وهذا ما أكدته دراسة الرواشدة (2009)، التي أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات سلبية من قبل المراهقين نحو العنف والسلوك العدواني.

وقد ركزت الدراسة الحالية على بناء برنامج إرشادي لخفض سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني، حيث أشارت دراسات كدراسة الصميلي (2008) ودراسة هاشم (2007) إلى أهمية وفاعلية برامج الإرشاد في مساعدة المراهقين. حيث أدى الاهتمام بموضوع سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني إلى تزايد وتنوع الأساليب التي حاولت معالجته، فالبرامج الإرشادية التي تعتمد على الأساليب السلوكية المعرفية قد ساعدت في خفض السلوكيات غير المقبولة لدى المراهقين. لذلك جاءت هذه الدراسة لتزويد المراهقين في المرحلة الثانوية بالمعرفة، والمعلومات اللازمة لمساعدتهم في إعادة النظر في طريقة سلوكهم وتفاعلهم مع الآخرين. من خلال برنامج يتكون من مجموعة من الجلسات التي تحتوي على تدريبات متنوعة.

التفاضلي للسلوك النقيض، والمعالجة بمعاقبة سلوك إيذاء الذات عن طريق أسلوب تكلفة الاستجابة (Ross, 2011).

ويشير كوفمان (Kauffman, 2012) أن العدوان مشكلة واجهتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم. وأبدى علماء النفس اهتماماً واسعاً في تفسير السلوك العدواني، حيث إن هناك سلوكيات كثيرة جداً يمكن وصفها بأنها عدوانية، وعرف فيشباش (Fishbash, 2011) العدوان أنه كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف الشيء، ويصنفه إلى نوعين:

1. عدوان عدائي، وهو سلوك يهدف إلى إيذاء الأذى بالغير.

2. عدوان وسيله، وهو سلوك يهدف إلى الحصول على ما مع الشخص الآخر وليس إيذاءه.

أما باندورا (Bandura, 1973) فيعزف العدوان على أنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكروهة، ولذلك يشير إلى أن هناك معايير لوصف السلوك بالعدواني؛ وهي:

1- خصائص السلوك نفسه 2- شدة السلوك 3- خصائص الشخص المعتدي. فالعدوان في نظر باندورا: أ- عدوان جسدي ب- عدوان لفظي ج- عدوان رمزي.

### النظريات التي فسرت العدوان

ظهرت العديد من النظريات التي فسرت ظاهرة العدوان لما له من آثار سلبية على المجتمع منها (Corey, 2010):

1. نظرية الحاجات (ماسلو): وتشير إلى أن الفرد لديه حاجات متنوعة، صنفها (ماسلو) في هرم قاعدته الحاجات الفسيولوجية، وينتهي في قمة الهرم إلى تحقيق الذات، ويظهر السلوك العدواني نتيجة عدم إشباع أحد الحاجات لدى الفرد.

2. نظرية التحليل النفسي: وتقوم على أن العنف هو مشكلة نفسية لا اجتماعية، حيث أكد فرويد أن عند الإنسان غريزتين: غريزة الحياة التي من خلالها يخاف على حياته، وغريزة الموت التي يعبر عنها الفرد بالعدوان، ويعبر عنها بطرق مختلفة، وإذا لم يجد لهذه الطاقة متنفساً، فإنه يصاب بالكبت والضغط النفسي، فيصبح شخصاً عدوانياً تجاه الآخرين.

3. النظرية السلوكية: وتشير أن البيئة هي المحدد الرئيس للسلوك، وأن سلوك الفرد يتشكل نتيجة مروره بالخبرات (مثير - استجابة).

4. النظرية المعرفية: وتشير إلى أن السلوك ناتج عن معالجة المعلومات في البنية المعرفية للفرد، وأن التحليل الخاطئ للمعلومات وعدم تفسيرها بشكل صحيح قد يؤدي إلى السلوك العدواني.

1. اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة المراهقين في مدرسة ثنائية اللغة الانجليزية ممن لديهم سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني.
2. مدى صدق وثبات الأدوات المستخدمتين في الدراسة لمقياس سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني.

### الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بسلوك إيذاء الذات:

في دراسة أجراها فوكس (Fox, 2010) على عينة مكونة من (35) من المراهقين، هدفت إلى تدريبهم على برنامج Star (قف، فكر، أسأل، واستجب)، وقد تم إعطاء اختبار قبلي للمجموعة قبل تطبيق البرنامج التدريبي واختبار بعدي بعد تطبيق البرنامج، ثم قياس متابعة، وقد تكون البرنامج التدريبي من (3) عناصر: تعليم الأفراد السلوكيات الإيجابية، مهارات التفاعل مع الآخرين، كيفية استبدال السلوكات السلبية والعدوانية بسلوكات إيجابية، وتضمنت الجلسات الأساليب، والمناقشات، والتغذية الراجعة، وواجبات تدريبية، واستغرق البرنامج التدريبي لمدة (8) أسابيع، وأشارت النتائج انخفاض تحسن مستوى السلوكات السلبية والعدوانية وانخفاض مستوى التوتر.

وفي دراسة أجراها دوست (Doest, 2010) هدفت إلى معرفة أثر التدريب على مهارات التواصل على العلاقات الاجتماعية على سلوكيات إيذاء الذات لعينة من المراهقين تكونت من (1036) فرداً في مؤسسات مختلفة، وقد أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يكون تواصلهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين جيدة، فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض سلوك إيذاء الذات، وكذلك أشارت النتائج أن الأفراد الذي يفكرون إلى مهارات الاتصال الفعال، فإن اتجاهاتهم نحو ذاتهم والآخرين سلبية ولديهم قلق مرتفع.

وأجرى ميدلميس (Middlemiss, 2012) دراسة على عينة مكونة من (30) من المراهقين الذين لديهم سلوكيات سلبية، وهدفت الدراسة إلى تدريبهم على مهارات السلوك الإيجابي، وقد تم تقسيم أفراد المجموعة إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى تدربت على مهارات التفاعل الإيجابي، كالإصغاء، والسؤال، وعكس المشاعر، وتم تدريب الأفراد على هذه المهارات من خلال أسلوب إعطاء المعلومة، والمناقشات، والخبرات الفردية، والمجموعة الأخرى، صُنفت مجموعة ضابطة، واستمر تطبيق البرنامج لمدة عشرة أسابيع، بمعدل جلسة في كل أسبوع، وأشارت النتائج إلى أن مهارات السلوك الإيجابي أدت إلى انخفاض مستوى السلوكات السلبية نحو الذات والآخرين،

وتأتي أهمية الدراسة في تقديمها معلومات وتدريب يمكن أن يستفيد منها المراهقون في المرحلة الثانوية من خلال البرامج الإرشادية، التي تتناول وبشكل علمي وتطبيقي استخدام الجلسات الإرشادية معهم؛ للتخفيف من حدة المشكلات التي يواجهونها، وبخاصة مشكلتي سلوك إيذاء الذات، والسلوك العدواني من خلال توظيف ما يحتويه البرنامج من مهارات وتدريب.

### هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي جمعي، وقياس أثره في خفض سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني، لدى عينة من المراهقين لديهم سلوك إيذاء الذات وسلوكات عدوانية.

### فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05 و ≤) بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على مقياس إيذاء الذات في القياس البعدي؛ يُعزى لنوع المجموعة (التجريبية والضابطة)، والجنس (ذكور وإناث)، والتفاعل بينهما.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05 و ≤) بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على مقياس السلوك العدواني في القياس البعدي؛ يُعزى لنوع المجموعة (التجريبية والضابطة)، والجنس (ذكور وإناث)، والتفاعل بينهما.

### التعريف المفاهيمي والإجرائي:

سلوك إيذاء الذات: هو السلوك الذي يحدث الأذى، أو الضرر في جسم الإنسان نفسه الذي يقوم بهذا السلوك عن طريق سوء استعمال المواد (Schroeder, 2011).

ويعرّف إجرائياً في الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس سلوك إيذاء الذات المستخدم في هذه الدراسة.

السلوك العدواني: هو إلحاق الأذى بالآخرين بشكل مقصود ظاهرياً كالضرب، والعض، ورمي الأشياء، أو نفسياً مثل الإهانة والتحقير والتهديد، أو لفظياً كالشتيم وإطلاق الأسماء، أو باطنياً كالتهديد لإيذاء الآخرين (Wiley, 2010).

ويعرّف إجرائياً في الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

### محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة من حيث قابليتها للتعميم بما يأتي:

والمعلمين بلغ حجمها (197) معلم ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن المخالفات السلوكية تتوفر لدى الطلبة بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى توفر المخالفات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، حيث تُعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية، وذلك لصالح الطلاب الذكور، وطلبة المرحلة الثانوية. بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق في مستوى المخالفات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل والتخصص العلمي.

وقام ويلي (Wiley, 2010) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية. تكونت عينة لدراسة من (834) مراهق من المرحلة الثانوية. ثم تطبيق مقياسي؛ السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية. كشفت النتائج عن ازدياد السلوك العدواني لدى كل من الطلاب والطالبات عينة الدراسة ممن تعرضوا إلى أساليب معاملة والدية متسلطة مقارنة بزملائهم ممن تعرضوا لأساليب معاملة والدية ديمقراطية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية لمتغير الجنس للدرجة الكلية على مقياس السلوك العدواني.

وفي دراسة إليكسون (Ellickson, 2013) التي هدفت التعرف إلى انتشار السلوك العنيف بين المراهقين في المدارس الثانوية المتزامنة مع المشكلات الصحية، حيث تكونت العينة من (4500) خريج من مدارس ولاية كاليفورنيا وأرجوان، وظف الباحث بيانات الطرق الطولية، واستخدم التقديرات المدروسة لانتشار سلوك العنف، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة مارسوا العنف خلال السنة الأخيرة ونسبة (4:1) ارتكبوا عنف سلبى. كما ظهرت النتائج أن الذكور أكثر ممارسة للعنف من البنات، وأن الشباب العنيفون كانوا أقل صحة عقلية من أقرانهم، ويتعاطون المخدرات ويضطرون للتسرب من المدرسة، كما أنهم أقل تحصيلاً. كما أكدت الدراسة على تزامن العنف مع المشكلات السلوكية والعاطفية الإضافية.

#### منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على وجود مجموعتين؛ إحداها ضابطة، والأخرى تجريبية، وإجراء قياسين: قبلي، وبعدي للتعرف على مدى انخفاض مستوى سلوك إيذاء الذات، والسلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم.

#### مجتمع الدراسة

شملت الدراسة جميع المراهقين في المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (102) طالب (58) من الذكور و(44) من الإناث.

وعبروا عن مدى ارتياحهم في التفاعل والتواصل مع الآخرين. وفي دراسة قام بها ليدز (Leeds, 2013) حيث تكونت عينة الدراسة من (97) مراهقاً لديهم مشكلات سلوكية، وهدفت إلى تدريب الأفراد على ضبط الذات، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات، تم تدريب المجموعة الأولى على مهارات اجتماعية، والثانية على مهارات الضبط الذاتي، والنمذجة، أما الثالثة، فهي: مجموعة ضابطة، واستمر البرنامج لمدة (15) جلسة بمعدل جلسة واحدة أسبوعياً، مدة الجلسة (90) دقيقة، أشارت النتائج إلى انخفاض المشكلات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الثانية والمجموعة الضابطة.

#### الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني

في دراسة الصميلي (2008) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وطبق الباحث أدوات الدراسة على عينة من (24) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة (جازان) التعليمية، تم اختيارهم وتعيينهم بالطريقة العشوائية، وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداها ضابطة (24) طالباً، والأخرى تجريبية (12) طالباً، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس السلوك الفوضوي، والبرنامج الإرشادي، الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية، وكان من أبرز ما توصلت له الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجرتها الرواشدة (2009) هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة مدارس لواء القصبية في محافظة عجلون نحو ظاهرة العنف المدرسي، حيث تكونت العينة من (150) طالب وطالبة من (6) مدارس من مدارس لواء القصبية، وطبقت الباحثة على العينة استبانة أعدتها لتحقيق هدف الدراسة تتكون من (24) فقرة، وبعد تحليل الاستبانات التي تم جمعها إحصائياً، أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات سلبية نحو ظاهرة العنف عند طلبة مدارس لواء القصبية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي تُعزى لمتغير الجنس.

وأجرى بركات (2010) دراسة هدفت التعرف إلى مدى توافر المخالفات السلوكية لدى مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين من وجهة نظر المعلمين، وذلك في ضوء متغيرات: الجنس، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، والتخصص. وقد تم توزيع لائحة المخالفات السلوكية المعدة لهذا الغرض على عينة من

1. البعد الجسدي، ويشتمل على جرح أو خدش الجسم، وضم (10) فقرات.
2. البعد اللفظي، ويشتمل على ألفاظ نابية نحو ذاته، وضم (6) فقرات.
3. البعد الانسحابي، ويشتمل تجنب الآخرين والتفاعل الاجتماعي عقاباً لذاته، وضم (11) فقرة.
4. البعد النفسي، ويشتمل لوم الذات، وضم (14) فقرة.

#### صدق الاستبانة وثباتها:

تم التحقق من صدق المحتوى بعرض المقياس على (12) محكماً من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي وعلم النفس؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الفقرات وملاءمتها لقياس سلوك إيذاء الذات بأبعاده الأربعة، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وبقي عدد الفقرات (41) فقرة. وتم حساب الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، حيث طبقت الاستبانة على عينة من خارج عينة الدراسة. وتم استخراج معامل الثبات الذي بلغت قيمته 0.84، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

#### ثانياً: مقياس السلوك العدوانى:

تم بناء هذا المقياس في ضوء مراجعة الأدب التربوي حول مفهوم العدوان، ومكوناته المعرفية والانفعالية والسلوكية، وأبعادها، كما تم الاطلاع على بعض مقاييس السلوك العدوانى. وفي ضوء الدراسة تم إعداد المقياس، وضم (57) عبارة تقيس السلوك العدوانى نحو الأصدقاء، ونحو المجتمع.

#### صدق المقياس وثباته:

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض المقياس على (12) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الفقرات وملاءمتها لقياس العدوان، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وبقي عدد الفقرات (57) فقرة. وتم حساب معامل الثبات استناداً للبيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس على عينة من خارج عينة الدراسة. وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) 0.82، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

#### ثالثاً: البرنامج الإرشادي:

قام الباحث لأغراض الدراسة الحالية ببناء برنامج إرشاد جمعي لخفض سلوك إيذاء الذات والسلوك العدوانى، حيث تم بناء البرنامج من خلال مراجعة الأدب المتعلق بسلوك إيذاء

#### عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (60) مراهقاً موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، وقد تم اختيارهم بعد تطبيق أداتي الدراسة وهما؛ مقياس إيذاء الذات، ومقياس السلوك العدوانى على جميع أفراد مجتمع الدراسة. وبعد تحليل نتائج الاستجابات تم اختيار (30) من الذكور، و(30) من الإناث ممن حصلوا على أعلى الدرجات على المقياسين، ثم تم ترتيبهم بحسب درجاتهم تنازلياً، وبعد ذلك تم توزيعهم عشوائياً لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين: التجريبية والضابطة، وفيما يلي توزيع المجموعتين:

المجموعة التجريبية: تكونت من (30) مراهقاً من الذكور والإناث تلقوا برنامج إرشاد جمعي للتدريب على مهارات سلوكيه اجتماعية، التقى بهم الباحث بمعدل لقاءين أسبوعياً، لمدة (60) دقيقة لكل لقاء.

المجموعة الضابطة: تكونت من (30) مراهقاً من الذكور والإناث لم يتلقوا برنامجاً إرشادياً تدريبياً، ولم يلتق بهم الباحث وتم وضعهم على قائمة الانتظار.

والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة بحسب المجموعة والجنس.

#### الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة تبعاً للمجموعة والجنس

الجنس المجموعة	ذكور	إناث	المجموع
تجريبية	15	15	30
ضابطة	15	15	30
المجموع	30	30	60

#### أدوات الدراسة:

##### أولاً: مقياس إيذاء الذات:

تم تصميم هذا المقياس بعد مراجعة الأدب النظري حول سلوك إيذاء الذات. والإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت السلوكيات غير السوية. وفي ضوء ذلك تم حصر فقرات المقياس حيث بلغت (41) فقرة مختلفة، ودرجت الاستجابة على كل فقرة في ثلاثة مستويات: غالباً، أحياناً، نادراً، حيث تعطى درجات 1-2-3، على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين 41-123، مع ملاحظة أن الدرجة الأعلى تدل على ارتفاع مستوى إيذاء الذات. وقد توزعت فقرات المقياس على أربعة أبعاد على النحو الآتي:

السابقة وتعلم سلوكات جديدة. واستخدم الباحث أسلوب النمذجة لتعديل السلوك وأسلوب لعب الدور.

#### إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة بالخطوات الآتية:

**أولاً:** تحديد مجتمع الدراسة بجميع مراهقي المرحلة الثانوية في إحدى المدارس.

**ثانياً:** تطوير برنامج إرشاد جمعي لخفض سلوك إيذاء الذات والسلوكات العدوانية وعرضه على مجموعة من المحكمين.

**ثالثاً:** تحديد مقاييس الدراسة، واستخراج دلالات الصدق والثبات.

**رابعاً:** تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على أفراد الدراسة. **خامساً:** تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية 2016/2015، حيث تم اللقاء بالمجموعة التجريبية مرتين في الأسبوع، أما المجموعة الضابطة فقد تم وضعها على قائمة الانتظار، ولم يتم اللقاء معهم أو تدريبهم.

تصميم الدراسة: تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك باستخدام تصميم المجموعة التجريبية والضابطة؛ إذ جرى تقديم البرنامج الإرشادي للمجموعة التجريبية، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج، وقد تم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

متغيرات الدراسة: 1. المتغير المستقل: البرنامج الإرشادي 2. المتغيرات التابعة: أ- سلوك إيذاء الذات ب- السلوك العدواني 3. المتغيرات الوسيطة: الجنس (الذكور والإناث). المعالجة الإحصائية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة، على مقياس إيذاء الذات والسلوك العدواني. ثم استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، كما استخرجت معاملات الارتباط للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

#### نتائج الدراسة

فيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبعاً لفروضها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على مقياس إيذاء الذات في القياس البعدي، يُعزى لنوع المجموعة (التجريبية والضابطة)، والجنس (ذكور وإناث)، والتفاعل بينهما.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعاً

الذات والسلوك العدواني، وتكون البرنامج من (8) جلسات مدّة كل جلسة (60) دقيقة، بمعدل لقاين أسبوعياً، حيث تم تدريب المراهقين على مهارات سلوكية معرفية، وقد قام الباحث بإجراء صدق منطقي للبرنامج من خلال عرضه على عشرة من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي لمعرفة آرائهم، في مدى مناسبة محتوى البرنامج للأهداف، والمهارات المستخدمة في التدريب، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين. وتكون البرنامج من الجلسات الآتية:

الجلسة الأولى: جوانب التفكير:

ركّزت الجلسة على جوانب التفكير الأربعة؛ وهي الانفعالات، والسلوك، والتفكير، وردود الأفعال الجسدية، وكيف تؤثر في الفرد ضمن السياق البيئي الذي يعيش فيه؟

الجلسة الثانية: التفكير الإيجابي والسلبي:

ركّزت الجلسة على التفكير الإيجابي، وكيف يؤدي إلى سلوكات إيجابية نحو الذات، والآخرين، بينما التفكير السلبي يؤدي إلى سلوكات سلبية نحو الذات، وسلوكات عدوانية نحو الآخرين.

الجلسة الثالثة: ضبط الذات:

تم التركيز على مهارة ضبط الذات وأهميتها في ضبط انفعالات الفرد وسلوكاته العدوانية نحو الذات والآخرين، والتركيز على العلاقة بين سلوكات الفرد والنشاطات الإيجابية التي يقوم بها.

الجلسة الرابعة: مفهوم الذات:

ركّزت على معنى مفهوم الذات الذي يحمله المراهق عن نفسه، ومدى ارتباطه بالسلوك الذي يقوم به، ووضحت الجلسة الفرق بين مفهوم الذات الإيجابي، ومفهوم الذات السلبي.

الجلسة الخامسة: تعزيز الذات:

ركّزت الجلسة على كيفية تعزيز المراهق للذات بعد القيام بسلوكات إيجابية نحو ذاته ونحو الآخرين، وتدريبه على كيفية منع السلوك العدواني من الحدوث مادياً.

الجلسة السادسة: الاسترخاء:

تدريب المراهقين على مهارة الاسترخاء العقلي، ومهارة الاسترخاء الجسدي، ومدى تأثيرهما على سلوكاته العدوانية.

الجلسة السابعة: المهارات الاجتماعية:

ركّزت الجلسة على تدريب المراهقين على كيفية التواصل الإيجابي مع الآخرين، وأن افتقارهم للمهارات يؤدي إلى سلوكات غير مقبولة نحو الذات ونحو الآخرين.

الجلسة الثامنة: تعديل السلوكات السلبية:

ركّزت الجلسة على ضرورة استبدال السلوكات السلبية نحو الذات أو الآخرين، بسلوكات إيجابية من خلال محو السلوكات

وبالرجوع إلى جدول المتوسطات نلاحظ أن البرنامج الإرشادي كان له أثر على الإناث أكبر من أثره على الذكور، حيث أدى إلى خفض سلوك إيذاء الذات عند الإناث بدرجة أكبر ودالة إحصائية. ويظهر الجدول (3) أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الدلالة (0.05) في إيذاء الذات تُعزى لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس، حيث بلغت قيمة (ف) 2.31، وهي ليست دالة إحصائية، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك أثراً مستقلاً لكل عامل على حدة على سلوك إيذاء الذات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على مقياس السلوك العدواني في القياس البعدي تُعزى لمتغيرات المجموعة (التجريبية والضابطة)، والجنس (ذكور وإناث)، والتفاعل بينهما.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني في القياسين: القبلي والبعدي تبعاً لمتغيري الجنس والمجموعة. وقد اتضحت النتائج في الجدول (4).

لمتغيري المجموعة والجنس على مقياس إيذاء الذات في القياس القبلي والبعدي والجدول (2) يبين تلك البيانات.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة ومتوسطات درجات الذكور والإناث، وكذلك معرفة أثر التفاعل بين المجموعة والجنس على مقياس إيذاء الذات في القياس البعدي مع تثبيت أثر القياس القبلي، تم استخدام تحليل التباين المصاحب، وقد اتضحت النتائج في الجدول (3).

يتبين من الجدول (3) أن الفروق بين المجموعتين؛ حيث بلغت التجريبية، والضابطة في إيذاء الذات دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة "ف" 195.70، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.001)، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (2) نلاحظ أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية كان أقل من متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة، مما يشير إلى أثر البرنامج الإرشادي في خفض سلوك إيذاء الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية، وفيما يتعلق بدلالة الفروق بين الذكور والإناث في إيذاء الذات فقد كانت دالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ف) 7.31، وهي في دالة عند مستوى (0.001) مما يشير إلى أن هناك اختلافاً في أثر البرنامج الإرشادي يُعزى للجنس،

### الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس إيذاء الذات في القياس القبلي والبعدي بحسب المجموعة والجنس

البعدي		القبلي		القياس	المتغيرات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
12.44	67.13	11.87	90.40	التجريبية	المجموعة
11.36	84.27	11.42	87.085	الضابطة	
6.41	78.27	13.23	91.25	ذكور	الجنس
12.35	73.13	7.98	87.00	إناث	

### الجدول (3)

تحليل التباين المصاحب لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات على مقياس إيذاء الذات في القياس البعدي تبعاً للمجموعة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	5692.59	1	5692.59	148.96	0.001
المجموعة	7478.71	1	7478.71	195.70	0.001
الجنس	279.43	1	279.43	7.31	0.001
الجنس × المجموعة	88.41	1	88.41	2.31	0.13
الخطأ	2101.80	55	38.22		
المجموع	12634.6	95			

**الجدول (4)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة  
على مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي بحسب الجنس والمجموعة

البعدي		القبلي		القياس	المتغيرات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
27.96	153.93	25.97	201.66	التجريبية	المجموعة
22.17	200.63	24.41	203.07	الضابطة	
36.16	186.87	24.35	205.77	ذكور	الجنس
30.07	167.70	17.47	198.97	إناث	

**الجدول (5)**

تحليل التباين المصاحب لبيان دلالة الفروق

بين متوسطات الدرجات على مقياس السلوك العدواني في القياس البعدي تبعاً للمجموعة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	6383.18	1	6383.18	14.79	0.00
المجموعة	355.86	1	355.86	0.82	0.37
الجنس	31706.34	1	31706.34	73.46	0.00
الجنس × المجموعة	706.01	1	706.01	1.64	0.21
الخطأ	23739.90	55	431.63		
المجموع	69644.18	95			

إن الاختلاف بين متوسطات درجات الذكور والإناث ظاهري، ولكنه غير دال إحصائياً، مما قد يشير إلى أن تأثير البرنامج الإرشادي على خفض السلوك العدواني كان متقارباً عند الذكور والإناث، ويظهر الجدول (5) أيضاً عدم وجود أثر ذي دلالة للتفاعل بين الجنس، والمجموعة عند مستوى (0.05).

**مناقشة النتائج:**

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فرق ذي دلالة إحصائية مرتفعة بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة على مقياس إيذاء الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس فاعلية البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث أسهمت النشاطات التي مارسها الأفراد خلال الجلسات الإرشادية في تحقيق فهم إدراك أفضل لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين، والتعرف على نقاط الضعف والقوة لديهم، وإدراك أن

ولمعرفة دلالة الفروق الظاهرة بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة ومتوسطات درجات الذكور والإناث، ومعرفة أثر التفاعل بين المجموعة والجنس على مقياس السلوك العدواني في القياس البعدي، تم استخدام تحليل التباين المشترك، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (5).

يوضح الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت قيمة ف (73.46)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وبالرجوع إلى جدول إحصائياً المتوسطات (4) نلاحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني كان أقل من الضابطة، مما يشير إلى أثر البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية، أما فيما يتعلق بدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني، فيتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) تُعزى لاختلاف الجنس، حيث



على التعرف الى أنماط التفكير السلبي والتفكير الإيجابي، وكيفية التعامل معها وتصنيفهما وإعطائهم أمثلة متنوعة. وبالتالي هذا ساعد على تقبل، وتعديل الأفكار السلبية المرتبطة بسلوك إيذاء الذات وسلوك العدوان، حيث أشار إليس (Ellis, 1977) أن الاضطرابات النفسية لا يمكن عزلها عن الطريقة التي يفكر فيها الفرد عن نفسه وعن العالم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس السلوك العدوانى. ويمكن تفسير ذلك بأن تعديل الأفكار والسلوكيات غير السوية يساعد على خفض السلوكيات العدوانية، من خلال استخدام التفكير الواقعي، وتنمية مهارات ضبط الذات، وأظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الجنسين والمجموعة، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن العلاقة بين المجموعة (تجريبية وضابطة) والسلوك العدوانى لا تتوقف على الجنس، وأن العلاقة بين الجنس والاتجاهات السلبية لا تتوقف على المجموعة.

ثم تم التوضيح للطلبة خلال البرنامج الإرشادي عن إيذاء الذات والسلوك العدوانى وماهيته وأنواعه وأسبابه والظروف التي تؤدي بالفرد إلى الاستسلام للسلوكيات السلبية، ثم تمت مناقشة أفراد المجموعة والتركيز على علاقة مهارات التواصل بالسلوكيات السلبية نحو الذات والآخرين، حيث إن البرنامج الإرشادي ركز على توعية الفرد بالعلاقة القوية، والمباشرة بين أسلوبه في التفكير وسلوكاته التي تصدر عنه من جهة، ومشاعره وانفعالاته القوية نحو الذات، والأشياء والأهداف والأشخاص في حياته من جهة ثانية، وتبصيره بأن السلوكيات السلبية لا تنتج عن الأحداث السيئة بل عن الطريقة التي يفكر بها الفرد بالأحداث، وتؤدي كلها إلى تحسين التفكير الإيجابي لدى الفرد، وتدفعه إلى إعادة النظر في سلوكياته السلبية، كما تعلمه كيف يحدد أفكاره السلبية ويقوم بإبعادها واستبدالها بأفكار أكثر مرونة ومنطقية وواقعية مما يحسن من سلوكه الإيجابي نحو ذاته وسلوكه العدوانى نحو الآخرين.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1. تدريب الطلبة على تعديل أفكارهم وسلوكاتهم من خلال برامج معرفية سلوكية.
2. بناء برامج تدريبية سلوكية معرفية لمساعدة المراهقين في تعلم مهارات التواصل ومهارات اجتماعية.
1. تدريب كوادر إرشادية؛ لتكون مؤهلة للعمل مع مشكلات المراهقين خاصة في المرحلة الثانوية.

كل مشكلة مرتبطة بأفكار لا عقلانية، وربما أدى التركيز على التفكير السلبي، وفهم المواقف المصاحبة له والتعرف على مسبباته، ونواتجه، وكيفية التحكم بالانفعالات، إلى خفض سلوك إيذاء الذات، وهذا يتفق مع ما أشار إليه إليس (Ellis) من أن المشكلات التي يعيها الأفراد ليس سببها المواقف والأحداث إنما طريقة التفكير بالأحداث التي نعيشها. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Dost, 2010) التي أشارت نتائجها إلى انخفاض سلوك إيذاء الذات، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Leeds, 2013) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية برنامج إرشادي في خفض إيذاء الذات لدى الأفراد.

وأظهرت النتائج أن تأثير البرنامج الإرشادي كان أوضح وأكبر في خفض إيذاء الذات لدى الإناث؛ ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث أبدن حماساً للبرنامج، وانتظاماً أكثر من الذكور في أثناء التطبيق، كما أن العلاقة الإرشادية قد أظهرت حماس بعض الإناث في التفاعل مع البرنامج في حين لم يحدث ذلك مع الذكور، وتختلف مع دراسة (Wily, 2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في خفض سلوك إيذاء الذات، وكذلك بأن أثر البرامج المعدة لخفض سلوك إيذاء الذات أكثر فاعلية لدى الإناث مقارنة بالذكور، وأن مستوى إيذاء الذات يختلف بين الذكور والإناث. وربما كان للثقافة المجتمعية أثر في تقييد حرية التعبير عن المشاعر، أو مناقشتها عند الإناث، حيث تتحفظ الإناث قليلاً في التعبير عن سلوكهن السلبي في إيذاء الذات. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إيذاء الذات تعزى لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس، ويفسر ذلك بأن أثر كل من المجموعة والجنس كان مستقلاً عن الآخر في علاقته بسلوك إيذاء الذات. وأشارت النتائج إلى انخفاض السلوك العدوانى لدى الأفراد في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج الإرشادي أسهم في التدريب على مهارات التفكير الإيجابي وكيفية تعزيز الذات، وأنواع مفهوم الذات والاسترخاء وضبط الذات. كما أن تنمية المهارات الاجتماعية وتنظيمها، وفهم المشاعر والتعرف إلى الانفعالات والأفكار ساعدت الأفراد في التغلب على سلوكيات العدوان نحو الآخرين.

إن هذه النتيجة تتفق مع دراسة الصميلي (2008) التي أشارت نتائجها إلى أثر البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدوانى، ويمكن عزو هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى طبيعة البرنامج الإرشادي، حيث تم تدريب الأفراد

## المصادر والمراجع

## العربية:

- Behavior Therapy, 15, P: 352-363.
- Fechbach, S. (2011). Aggression in P.H. Musen. Carmichael's Manual of Child Psychology. V. 3, P: 201-209.
- Fox, R. and Fox, T. (2008). Measuring the Effectiveness of the (STAR) Patenting Program with Patents of Young Children. Psychological Reports, 67, P: 3540-3546.
- Kauffman, M. (2012). Aggression and Altruism. New York. Holt Rinehart & Winston.
- Leeds, G. (2013). The Effects of Communication Training on Psychological Behavior Problems. (Doctoral Illinois).
- Mayers, D. (2013). Case Histories and Shorter Communications. Behavior Research and Therapy. 12, P: 213-225.
- Middlemiss, W. (2012). Students Communication Skills in Reducing Negative Behavior. Psychological Reports. 78, 1307-1310.
- Miller, M. (2011). Self-injurious Behavior. Psychological Reports, 38, (3), P: 632-648.
- Ross, A. Child Behavior Therapy. Wiley and Sons. Inc.
- Salby, A. and Crowley, D. (2010). Modification of Cooperation and Aggression through Teacher Attention to Children's Speech. Journal of Experimental Child Psychology. 53, 924-926.
- Salis, F. (2012). Aggressive Behavior of Children. Education and Treatment of Children. 9, (3), P: 179-191.
- Schroeder, S. (2011). Self-injurious Behavior. Handbook of Behavior Modification. N.S. Plenum.
- Wiley, J. and Sons. (2010). Student Violence and the Moral Dimensions of Family. Brigham Young University. Psychology in the Schools, 38 (3), P: 249-258.
- بركات، ز. (2010). المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم بفلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(3)، ص: 165-193.
- الرواشدة، ع. (2009). اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (27)، العدد (2)، ص 1649-1670.
- الصميلي، أ. (2008). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية. رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، أم القرى.
- هاشم، أ. (2007). بناء برنامج إرشادي وقائي مقترح للوقاية من الإدمان على المخدرات. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 7(1)، ص: 204-226.
- Bandura, A. (1973). Aggression: A Social Learning Analysis. Englewood Cliffs, Prentice-Hall.
- Carr, E. (2009). The Motivation of Self-injurious Behavior. A review of Same Hypotheses. Psychological Bulletin. 90, N. 5, P: 700-712.
- Corey, B. (2010). Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy. Belmont CA: Brooks, Cole Publishing Company.
- Dost, E. (2010). Behavior Modification, A handbook, Jessey – Buss, Inc.
- Ellickson, P. (2013). Profiles of Violent Youth Substance Use and Other Concurrent Problems. American Journal Public Health, 87, (6), P: 985-991.
- Favell, S. (2011). The Treatment of Self-injurious Behavior.

## Self-Injurious and Aggressive Behaviors and their Relationship with Adolescence

*Saleh Sh. Al-Saiedi\**

### ABSTRACT

The purpose of this study is to investigate the self-injurious and aggressive behaviors and their relationship with adolescence of a sample consisted of sixty male and female students, who were randomly distributed equally into two groups based on their responses to the two scales, which have been developed for the purpose of the study. The two instruments were used before and after the completion of the counseling program. The results showed that there were statistically significant differences between the experimental and control groups on the self-injurious and aggression behavior, in favor of the experimental group. There were also significant differences due to gender on the self-injurious scale favoring males. No significant differences due to gender on the self-injurious scale favoring males. No significant differences were found between the experimental and control groups that can be attributed to the interaction between gender and group.

**Keywords:** Self-Injurious, Aggressive Behavior.

---

\* Department of Psychology, Faculty of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait. Received on 28/03/2016 and Accepted for Publication on 18/05/2016.